

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

من المعروف أنّ اللغة هي وصيلة يستخدمها الناس للاتصال حيث يتبادلون الآراء والأفكار والمشاعر ويعرف بعضهم بعضاً بين المجموعات حتى يتعاون الناس ويتفقوا بها وينفعوها. أكد محمد علي الخلي أنّ اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة. لذلك كانت اللغة لها دور ضروري في حياة الناس.^١

اللغة العربية لغة من اللغات في العالم وأصبحت اللغة العالمية لأنّ يستخدمها أغلب المواطنين في متنوعة البلدان. عرف إندونيسيون تعليم اللغة العربية منذ سحيق مع انتشار الإسلام في إندونيسيا. يدلّ هذا بوجود المعهد الذي يجعل اللغة العربية مادة مطبوعة لجميع التلاميذ، حتى يستخدمها التلاميذ كأداة الاتصال اليومية.

^١ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢)،

يبدأ تعليم اللغة العربية في إندونيسيا الآن من مستوى روضة الأطفال حتى مستوى الجامعة. تظهر صور مختلفة لتنظيم التعليم باللغة العربية في المؤسسات التعليمية على الأقل أن هناك يدل على محاولة لتطوير النظام وجودته.

جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج هي من الجامعات الإسلامية في إندونيسيا التي لها قسم تعليم اللغة العربية وقسم اللغة العربية وأدبها. تعلم اللغة العربية في هذين قسمين وتعلمها أيضا كمادة أساسية عامة في كل قسم. تحدّى جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج لمواجهة التزاحم العالمي في جعل نفسها متوافقة مع الجامعات المشهورة في العالم. كانت ثقافة اللغة العالمية (العربية والإنجليزية) أداة أساسية لتحقيق جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج كجامعة عالمية (world class university). لقد أدركت الجامعة أن مركز تطوير اللغة دافع لتحقيق ثقافة اللغة العالمية وثقافة الجودة العالمية. يعمل هذا مركز تطوير اللغة ليستعدّ متنوعه البرامج التي تدعم مهارات اللغة الأجنبية عند للطلاب.

مركز تطوير اللغة بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج هو عنصر دافع للجامعة كمؤسسة تنفذ أنشطة مختلفة لترقية كفاءة المهارات اللغوية، بقصد

كذا تطوير الأنشطة الأكاديمية وجودة المتخرجين الذين يدعمون الاحتراف. إنَّ أنشطة المهارات اللغوية وخاصة العربية والإنجليزية شرط من شروط الطلاب لاشتراك المناقشة الذي ثبت أنه حصل على شهادة الاختبارات في اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها (TOEFA) والاختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها (TOAFL) بنتيجة محددة.^٢ كي يحصل الطلاب على شهادة الاختبارات في اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها (TOEFA) والاختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها (TOAFL) لا تقل عن نتيجة محددة، فيقوم مركز تطوير اللغة بدورة استعداد الاختبارات في اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها (TOEFA) والاختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها (TOAFL).

بدأت هذه دورة استعداد الاختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها (TOAFL) فعالية سنة ٢٠١٧ واشترك فيها جميع طلاب المستوى الثالث من أقسام مختلفة.^٣ اعتمادا على SOP لدورة استعداد الاختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها (TOAFL)، هناك ١٢ لقاء في الفصل لشهر واحد. كعملية تعليم اللغة العربية

² Pedoman akademik UIN Sunan Gunung Djati Bandung, (2015), 49.

^٣ المقابلة مع الدكتور عبد القادر، الماجستير (رئيس مركز تطوير اللغة بجامعة سونان غونونج حاتي

بشكل عام، فإنّ التعليم لدورة استعداد الاختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها (TOAFL) مجهّز أيضا بالمختلفة من أدوات التعليم مثل المدرسين وطرق التعليم والوسائل والمواد .

تكوّن المدرّسون لدورة استعداد الاختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها (TOAFL) من محاضري اللغة العربية، المتخرّجين من درجة البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية وقسم اللغة العربية وأدبها، وطلاب الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج.^٤

قد منح مركز تطوير اللغة المدرّسين حرية لاستخدام الطريقة قدر الإمكان في عملية التعليم. بالإضافة إلى ذلك، قام مركز تطوير اللغة بتيسير المدرسين لاستخدام وسائل التعليم، وهي الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت والبروجيكتور لعرض الفيديو أو باور بوينت (power point).^٥

^٤ المقابلة مع الدكتور عبد القادر، الماجستير (رئيس مركز تطوير اللغة بجامعة سونان غونونج حاتي الإسلامية الحكومية)، باندونج، ١٧ مايو ٢٠١٩

^٥ المقابلة مع الدكتور عبد القادر، الماجستير (رئيس مركز تطوير اللغة بجامعة سونان غونونج حاتي الإسلامية الحكومية)، باندونج، ١٧ مايو ٢٠١٩

إنها لمن المعلوم أنّ المادة آدة من الأدوات المهمة لتحقيق أهداف عملية التعليم .
تتكوّن المادة التعليمية بشكل عام في الكتاب المدرسي . ويتكوّن الكتاب المستخدم لدورة
استعداد الاختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها (TOAFL) من ثلاثة مواد، هي فهم
المسموع، وفهم المقروء، وفهم القواعد . تصميم هذه المواد وفقا لمحتوى أسئلة الاختبارات
في اللغة العربية لغير الناطقين بها (TOAFL)، لذلك يرجى الطلاب أن يشعروا بسهولة في
إكمال أسئلة TOAFL .

قال جريني (Greene) وفتي (Petty) إنّ الكتاب المدرسي يجب أن يجذب
الرغبة في استخدامه ويدافع لمستخدمه.⁶ عرف من ورشة العمل (*workshop*) للمدرسين
في مركز تطوير اللغة أنّ هناك النصوص في كتاب فهم المقروء قلة المناسبة لظروف الحال . و
اشتكى بعض الطلاب المشاركين لدورة استعداد TOAFL إلى المدرسين عن صعوباتهم
في فهم معاني المفردات لنصوص القراءة . ولايزال كثير من الطلاب لا يقدرّون على قراءة
النصوص، لأن جميع النصوص في كتاب فهم المقروء غير مشكّل .

بالطبع هذا يتناقض مع النظرية أنّ الكتاب المدرسي يجب أن يجذب الرغبة
ويدافع لمستخدمه . وهذا يتناقض أيضا مع الهدف من تأليف الكتاب لدورة استعداد

⁶ H.G. Tarigan, *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia*, (Bandung: Penerbit Angkasa, 2009), 20.

TOAFL، وهو مساعدة الطلاب على التعلّم حتى يفهموا محتويات المادة ولن يشعروا بصعوبة حين اشتراك TOAFL .

بناء على خلفية البحث السابقة، تريد الباحثة أن تحلّل كتاب فهم المقروء لدورة استعداد الاختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها (TOAFL) باستخدام نظرية هيئة المعيار التربوي الوطني و نظرية ماكي، كي تعرف جودة من هذا الكتاب. لذلك من الضروري لإجراء البحث بالموضوع "كتاب فهم المقروء لدورة استعداد الاختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها" (دراسة تقييمية بنظرية هيئة المعيار التربوي الوطني ونظرية ماكي) ".

UIN
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث ما يلي:

١. كيف صلاحية المحتوى لكتاب فهم المقروء لدورة استعداد الاختبارات في اللغة

العربية لغير الناطقين بها ؟

٢. كيف صلاحية العرض لكتاب فهم المقروء لدورة استعداد الاختبارات في اللغة

العربية لغير الناطقين بها ؟

٣. كيف صلاحية اللغة لكتاب فهم المقروء لدورة استعداد الاختبارات في اللغة

العربية لغير الناطقين بها ؟

٤. كيف صلاحية الخطوط البيانية لكتاب فهم المقروء لدورة استعداد

الاختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها ؟

٥. كيف خصائص كتاب فهم المقروء لدورة استعداد الاختبارات في اللغة العربية

لغير الناطقين بها ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بناء على تحقيق البحث، فإن الأغراض من هذا البحث هي ما يلي:

١. معرفة صلاحية المحتوى لكتاب فهم المقروء لدورة استعداد الاختبارات في

اللغة العربية لغير الناطقين بها .

٢. معرفة صلاحية العرض لكتاب فهم المقروء لدورة استعداد الاختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها .

٣. معرفة صلاحية اللغة لكتاب فهم المقروء لدورة استعداد الاختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها .

٤. معرفة صلاحية الخطوط البيانية لكتاب فهم المقروء لدورة استعداد الاختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها .

٥. معرفة خصائص كتاب فهم المقروء لدورة استعداد الاختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها .

الفصل الرابع: فوائد البحث
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بناء على أغراض البحث السابقة يرجى هذا البحث له فوائد في المعرفة

العلمية وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية سواء كانت مباشرة أو لا، وهي :

١. الفوائد النظرية

أ. أن يقدر على زيادة المعرفة عن نظرية الكتاب المناسب بنظرية هيئة المعيار التربوي الوطني ونظرية ماكي.

ب. أن يكون مادة لتطوير بحوث اللغة العربية في المستقبل.

٢. الفوائد التطبيقية

أ. أن تكون النتائج التي يحصل عليها هذا البحث مفيدة لمختلف النواحي، لا سيما لمركز تطوير اللغة في جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج.

ب. أن يكون هذا البحث الاقتراحات لمركز تطوير اللغة بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج في تأليف كتاب فهم المقروء لدورة استعداد الاختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DIATI
BANDUNG

الفصل الخامس: الإطار الفكري

من المعلوم أنّ التعليم هو مساعدة يعطيها المدرس للطلاب بحيث يمكن أن تحدث عملية اكتساب المعارف والمهارات، فيشتمل التعليم الفعال على عدة عناصر التعليم. كان الكتاب عنصر من عناصر التعليم الذي يجب أن يعده المدرس جيدا. لأنّ المدرس يمكن أن يجعل تصميم أهداف التعليم وتناجه من الكتاب. قال عبد المجيد

(Abdul Majid)، إن الكتاب كمادة تعليمية هو كتاب يحتوي على علم ينتج عن تحليل المنهج في شكل كتابي.^٧

كان الكتاب أداة تدعم نجاح التعليم. لذلك تأليف الكتاب يحتاج إلى مبادئ عرض المادة، وهي مبدأ الاختيار والتدرج والارتباط. يدل مبدأ الاختيار على أن المواد التعليمية يجب أن يختارها المدرس إلى ما يحتاجها الطلاب في المستوى المعين. يتدرج مبدأ التدرج من حيث عرض المواد التعليمية من السهلة إلى الصعبة. الارتباط هو أن المواد التعليمية لها روابط متعاضدة وهي دليل كامل.^٨ سيبحث هذا البحث كتاب فهم المقروء لدورة استعداد الاختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها في مركز تطوير اللغة بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج.

إن فهم المقروء جزء من مهارات القراءة، وتشمل القراءة الحقيقية جانبين:

١. جانبا ميكانيكيا يشمل الاستجابات الفسيولوجية للرموز المكتوبة أي تعرف الكلمات والنطق بها.

⁷ Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran Mengembangkan Standar Kompetensi Guru*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009), 175.

⁸ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013), 106-107.

٢. جانباً عقلياً يشمل فهم المعاني وتفسيرها وتحصيل فكر الكاتب وتقييمه والحكم

عليه، وربط كل ذلك بالخبرة السابقة للقارئ والاستهادة منه^١.

فتتضمن القراءة نشاطين، أولاً: تناول المادة المكتوبة تناولاً صوتياً، وهذا قد

يتم بصورة مقبولة من الناطق باللغة، وقد يسمى هذا النشاط بالقراءة الجهرية. ثانياً،

محاولة استخراج المعنى من النص بشكل معقول من السرعة دون اللجوء إلى القراءة

الجهرية، وقد يسمى هذا النشاط بالقراءة الصامتة.

لذلك، يجب ترتيب كتاب فهم المقروء وفقاً لنظرية الكتاب الجيد، لتحقيق

أهداف دورة استعداد الاختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها في مركز تطوير اللغة

بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج على النحو الأمثل. يستطيع

منظور الكتاب الجيد من عدة جوانب بما في ذلك وفقاً لنظرية هيئة المعيار التربوي الوطني

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ونظرية ماكي.

يجب أن يفي الكتاب الجيد بأربعة عناصر وهي: المحتوى والعرض واللغة

والخطوط البيانية وفقاً لنظرية هيئة المعيار التربوي الوطني (BSNP).^{١٠} ويجب أن يفي

^١ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخله طرق تدريسه، (مكة:

الكتاب الجيد بمعيار الاختيار والتدرج والعرض والتكرار عند نظرية ماكي

”(Mackey)



¹⁰ Masnur Muslich, *Text Book Writing Dasar-Dasar Pemahaman, Penulisan, dan Pemakaian Buku Teks*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2010), 292.

¹¹ Nurhadi, *Tata Bahasa Pendidikan Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa*, (Semarang: IKIP Semarang Press 1995), 402.

ولتوضيح البيان صورت الباحثة الإطار الفكري السابق في الرسم البياني الآتي:



الفصل السادس: الدراسة السابقة

وجدت الباحثة كثير من البحوث المتعلقة بالبحث الذي ستقوم به الباحثة،

وهي على النحو التالي:

١. أي أسمي رحمتي إسماعيل، "تحليل كتاب الميسر للأستاذ أتشينغ زكريا في تعليم قواعد

اللغة العربية (دراسة نوعية وصفية)"، رسالة الماجستير، جامعة سونان غونونج

جاتي الإسلامية الحكومية باندونج، ٢٠١٨.

النظرية المستخدمة في تلك الرسالة هي هيئة المعيار التربوي الوطني، وفي

تحليل كتاب الميسر فصلها الباحثة تفصيلا تابعة الخطوات التي وضعها هيئة المعيار

التربوي الوطني من صلاحية المادة وصحة اللغة وصلاحية تقديمها وصلاحية تصميم

الكتاب. والنتائج عموما في تحليل ذلك الكتاب وتقويمه الذي وصلت إليه الباحثة

دلّت على أنّ معايير الكتاب المقرر "الميسر في تعليم قواعد اللغة العربية" ملائمة

بأنظمة الكتاب المقرر التي أصدرتها الحكومة هيئة المعيار التربوي الوطني رغم ذلك

لقد وجدت الباحثة بعض المعايير في هذا الكتاب التي لم تكن ملائمة بمعايير الكتاب

المدرسي الجيد الأربعة.

إذا كانت تلك الرسالة بيّنت تحليل كتاب القواعد على نظرية فحسب،
فهذا البحث تقوم به الباحثة تحليل كتاب فهم المقروء على نظريتين هما نظرية وهيئة
المعيار التربوي الوطني ونظرية ماكي.

٢. خير النساء، "تقويم الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثامن على حسب المنهج
٢٠١٣"، رسالة الماجستير، جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية
باندونج، ٢٠١٨.

نوع البحث المستخدم في تلك الرسالة هو البحث النوعي بطريقة دراسة
نوعية وصفية والمنهج المستخدم هو الدراسة المكتبية. والإستنتاجات المحسولة من
تلك الرسالة هي (١) مطابقة محتوى الكتاب منظور نت أدوات هيئة المعيار التربوي
الوطني بقدر ٧٦٪ وتدل على درجة مطابقة، وأما النتيجة عند أدوات رشدي
أحمد طعيمة فهي ٧٠٪ وتدل على درجة مطابقة. (٢) مطابقة عرض الكتاب
منظور نت أدوات هيئة المعيار التربوي الوطني بقدر ٦١٪ وتدل على درجة
مطابقة، وأما النتيجة عند أدوات رشدي أحمد طعيمة فهي ٦٠٪ وتدل على
درجة مطابقة. (٣) مطابقة لغة الكتاب منظور نت أدوات هيئة المعيار التربوي

الوطني بقدر ٩٦٪ و٨١٪ وتدلل على درجة مطابقة جدا، وأما النتيجة عند أدوات
رشدي أحمد طعيمة فهي ٧٧٪ وتدلل على درجة مطابقة.

كانت تلك الرسالة بيّنت تحليل الكتاب على نظريتين، هما نظرية رشدي

أحمد طعيمة وهيئة المعيار التربوي الوطني. فهذا البحث تقوم به الباحثة تحليل

الكتاب على نظريتين أيضا، هما نظرية هيئة المعيار التربوي الوطني ونظرية ماكي.

٣. أريزة قانتة، "تحليل الكتاب المدرسي العربي "تعليم اللغة العربية" الذي ألفه الدكتور

د. هداية في نظر هيئة المعيار التربوي الوطني هيئة المعيار التربوي الوطني"، رسالة

بكالوريوس، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٨.

المنهج المستخدم لتحليل البيانات هو منهج تحليل المحتوى الكيفي لكولوس

كريندروف باستخدام الأدوات التي وفرتها هيئة المعيار التربوي الوطني. نتيجة تلك

الرسالة دلت على أنّ الكتاب المدرسي "تعليم اللغة العربية" لائق للاستخدام في

المدارس، لأنّ النسبة المئوية لصلاحية محتواه حصلت على نتيجة ٧٣٪ (لائق)،

والنسبة المئوية لصلاحية عرضه حصلت على نتيجة ٥٦٪ (أقل لياقة)، والنسبة

المئوية لصالحية لغته حصلت على نتيجة ٧٨٪ (لائق جدا)، والنسبة المئوية لصالحية الخطوط البيانية حصلت على نتيجة ٦٢٪ (لائق).

إذا كانت تلك الرسالة بيّنت تحليل الكتاب على نظرية فحسب، فهذا البحث تقوم به الباحثة تحليل الكتاب على نظريتين هما نظرية هيئة المعيار التربوي الوطني ونظرية ماكي.

٤. نوفيا أكرم الصالحة، "تحليل كتاب "دروس اللغة العربية" من حيث اختيار المادة عند وليام فرانجيس ماكي"، رسالة بكالوريوس، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٨.

استخدمت تلك الرسالة مدخل كفي ومنهج وصفي، وأسلوب جمع البيانات بالوثائق. وأما نتيجة الرسالة من كيفية اختيار المادة هو (١) هذا الكتاب بهذاف لطلبة الإندونيسي ويستخدم للطلبة المستوى المتوسطة في الفصل السابع، (٢) اللهجة هي لهجة العربية السعودية مع لغة الفصحى، (٣) اختيار المقدار في هذا الكتاب هو ٤٢٪ من الأسماء و ٢٧٪ من الفعل و ١٩٪ من الصفات و ٢١٪ والوصف، (٤) اختيار المعيار هو وجد كثير من المفردات في كل باب من الدراسة، (٥) اختيار

المادة، في اللغة العربية لا يوجد حرف علة أو حرف ساكن كاللغة الإندونيسية ولكن لها حروفها الخاصة مثل (أ ب ت ث الخ) والترقيم باستخدام (أ ب ج د ه الخ).

بيّنت تلك الرسالة تحليل الكتاب من حيث اختيار المادة فحسب بنظرية

ماكي، أما هذا البحث يقوم بتحليل الكتاب من حيث اختيار المادة بنظرية ماكي

وجودة الكتاب بنظرية هيئة المعيار التربوي الوطني.

٥. عرشك يحيي، "تحليل الكتاب التعليمي لدرس النحو" المفتاح" في المدرسة روضة

الطالبين الدينية بروبولينجو"، رسالة بكالوريوس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج، ٢٠١٨.

المنهج المستخدم في تلك الرسالة هو المنهج الوصفي بنوع التحليل المضمون،

وأسلوب جمع البيانات وهو الوثائق. وكانت نتائج البحث هي: (١) اختيار المواد: قد

أتم الكتاب: المفتاح" ناحية الاختيار للمواد وكذلك أتم مرحلة اختيار اللغة، (٢)

تدرج المواد: المواد قد أتمت ناحيتي التدرج وهما الجمع والترتيب، (٣) عرض المواد:

فيه أربعة مباحث وكلها موجودة في كتاب "المفتاح" إلا التصويرية، (٤) تكرار المواد:

موجود في هذا اكتساب مهارة القراءة فقط.

بيّنت تلك الرسالة تحليل الكتاب من حيث اختيار المادة فحسب بنظرية
ماكي، أما هذا البحث يقوم بتحليل الكتاب من حيث اختيار المادة بنظرية ماكي
وجودة الكتاب بنظرية هيئة المعيار التربوي الوطني.

بناء على دراسة البحوث السابقة أن بحث كتاب فهم المقروء لدورة
استعداد الاختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها (دراسة تقييمية بنظرية هيئة
المعيار التربوي الوطني ونظرية ماكي) لم يبحث أحدا، ويكون هذا البحث مهما
ومحتاجا لأجل المعرفة.